



التفتيش الرقابي وإنفاذ الأنظمة: التفتيش المبني على المخاطر والعقوبات الإدارية والتظلمات



التفتيش الرقابي وإنفاذ الأنظمة: التفتيش المبني على المخاطر والعقوبات الإدارية والتظلمات

مقدمة:

يفقد التفتيش الرقابي وإنفاذ الأنظمة مصداقيتهما حين يزور المفتشون المرخص لهم أنفسهم منخفضي المخاطر كل عام، وتستند الملاحظات إلى أدلة ضعيفة، وتتفاوت العقوبات من مفتش إلى آخر، ويكسب المرخص لهم التظلمات بسبب عيوب إجرائية. تعد هذه الدورة من كور كونسبت موظفي الجهات التنظيمية لاستهداف الزيارات حسب المخاطر، وتنفيذ تفتيش المنشآت بطريقة تنتج أدلة مقبولة، والتحقيق في المخالفات المشتبه بها، واختيار استجابة متناسبة على هرم الإنفاذ والدفاع عنها عند التظلم. ويعد المشاركون برنامج تفتيش مبني على المخاطر وملف قرار إنفاذ لمرخص له في حالة دراسية.

أهداف الدورة:

- تفسير التفويض النظامي للجهة التنظيمية وتحويله إلى نموذج رقابة مبني على المخاطر يتضمن تصنيف مخاطر المرخص لهم
- تصميم برنامج تفتيش مبني على المخاطر يوجه الزيارات حسب درجة الخطر وسجل المرخص له والمعلومات الاستخبارية بدلا من الدور الروتيني
- قيادة زيارات التفتيش المعلنة وغير المعلنة للمنشآت باستخدام قوائم تحقق منظمة وبيانات الرصد الرقمي وسجلات أدلة سليمة
- إجراء تحقيقات الامتثال والمقابلات التي تثبت الوقائع وتحدد المسؤولية وتحفظ تسلسل حيازة الأدلة
- اختيار استجابة إنفاذ متناسبة وتسببها، من الإرشاد حتى إيقاف الترخيص، مع ضمان الإجراءات النظامية العادلة وسجل يصمد أمام تظلم المرخص له
- قياس أداء جهاز التفتيش وصون استقلالية الجهة التنظيمية ونزاهتها وشفافيتها

الفئة المستهدفة:

- قادة فرق التفتيش الذين يخططون الزيارات الميدانية ويشرفون على المفتشين في المنشآت المرخصة
- مديرو الإنفاذ والشؤون القانونية الذين يقررون العقوبات ويوقعون الإشعارات ويدافعون عن القرارات عند التظلم
- مديرو التراخيص الذين يمنحون التراخيص ويعدلونها ويجددونها ويتابعون شروطها لدى المرخص لهم
- مديرو وحدات التحقيق الذين يعالجون الشكاوى وبلاغات المبلغين والمخالفات المشتبه بها
- مديرو السياسات التنظيمية والأداء الذين يضعون استراتيجية التفتيش ويرفعون التقارير عن نتائج الجهة التنظيمية

محاوَر الدورة:

اليوم 1: التفويض النظامي والترخيص والرقابة المبنية على المخاطر

- خريطة التفويض النظامي: صلاحيات جهاز التفتيش وواجباته وحدوده
- بنية نظام الترخيص: شروط الدخول وتعديل التراخيص وتجديدها
- سجل المرخص لهم ومصفوفة تصنيف المخاطر حسب درجة الخطر وسجل الامتثال
- المواقف السلوكية للخاضعين للرقابة: المتعاون والمأسور والمقاوم والمنفصل
- تشخيص الوضع الحالي لجهاز التفتيش وفق معايير الرقابة المبنية على المخاطر

اليوم 2: مبادئ الإنفاذ والتنظيم المستجيب واستهداف التفتيش

- مبادئ OECD لأفضل الممارسات في الإنفاذ والتفتيش التنظيمي
- التنظيم المستجيب وهرم الإنفاذ للتدخلات المتصاعدة
- نموذج استهداف التفتيش: ترجيح الخطر ومصادر المعلومات والانتقائية
- توزيع خطة التفتيش السنوية على شرائح مخاطر المرخص لهم
- أدوات تعزيز الامتثال: الأدلة الإرشادية ونماذج التقييم الذاتي والتوعية

اليوم 3: تنفيذ تفتيش المنشآت وجمع الأدلة

- مراجعة ملف المرخص له قبل الزيارة والمفاضلة بين الزيارة المعلنة وغير المعلنة
- بروتوكول تفتيش المنشأة: الدخول والاجتماع الافتتاحي والجولة الميدانية والإحاطة الختامية
- تصميم قوائم تحقق تفتيش محايدة قطاعيا وتطبيقات التفتيش الرقمية
- بيانات الرصد عن بعد والتقارير الذاتية للمرخص لهم والرقابة المكتبية
- سجل أدلة التفتيش: الصور والسجلات المتحفز عليها والعينات ودفاتر المفتشين

اليوم 4: تحقيقات الامتثال والعقوبات والإجراءات النظامية العادلة والتظلمات

- خطة تحقيق الامتثال: تحديد نطاق الادعاء ومسارات التحري ومصفوفة الأدلة
- المقابلات التحقيقية مع مديري المنشآت المرخصة والشهود وفق نموذج PEACE
- مصفوفة اختيار العقوبة: الإرشاد وخطاب التحذير وإشعار التصحيح والغرامة والإيقاف
- اختبار التناسب وحق الاستماع وتسبيب قرارات الإنفاذ
- تظلمات المرخص لهم والمراجعة الداخلية وضمانات الحماية من الاستحواذ التنظيمي

اليوم 5: حالة دراسية لمرخص له: برنامج التفتيش وملف قرار الإنفاذ

- إحاطة محفظة المرخص لهم الدراسية: شروط الترخيص وسجل التفتيش والشكاوى
- بناء برنامج تفتيش مبني على المخاطر للمحفظة الدراسية
- إعداد ملف قرار إنفاذ لمخالفة مكتشفة
- جلسة تظلم افتراضية: الدفاع عن قرار الإنفاذ أمام لجنة مراجعة
- بطاقة أداء جهاز التفتيش وخطة عمل لضمانات الاستقلالية

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل التفويض النظامي
- تصنيف مخاطر المرخص لهم
- استهداف التفتيش
- قيادة تفتيش المنشآت
- المقابلات التحقيقية
- حفظ الأدلة
- تقييم تناسب العقوبات
- إعداد الدفاع في التظلمات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة ببرنامج تفتيش مبني على المخاطر وملف قرار إنفاذ اختبارا على مرخص له دراسي وجلسة تظلم افتراضية
- توجيه ساعات المفتشين بعيدا عن الزيارات الروتينية منخفضة المخاطر نحو المرخص لهم الأكثر احتمالا لإحداث الضرر
- إصدار عقوبات متسقة بين المفتشين تصمد أمام اعتراض المرخص لهم من حيث التناسب والعدالة
- مقارنة ممارسات التفتيش مع جهات تنظيمية في الصحة والنقل والمرافق والخدمات المالية والتراخيص البلدية

الخاتمة:

تحمي الجهات التنظيمية المجتمع حين يتبع جهد التفتيش المخاطر، وتجمع الأدلة بمستوى يصمد عند المراجعة، ويتصاعد الإنفاذ بقدر ما يستدعيه سلوك المرخص له فقط. تنتقل الدورة من التفويض النظامي والترخيص وتصنيف المخاطر، إلى هرم الإنفاذ واستهداف التفتيش، ثم زيارات المنشآت والتحقيقات واختيار العقوبة والإجراءات النظامية العادلة والتظلمات. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على محفظة مرخص لهم دراسية لينتج برنامج تفتيش مبني على المخاطر وملف قرار إنفاذ يدافع عنه المشاركون أمام لجنة تظلم افتراضية.